



كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم
إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=====

تنمية مهارتي التحليل التجويدي والقراءة الجودة للقرآن الكريم باستخدام برنامج تدريسي قائم على نموذج التعلم التوليدي لدى طلاب المرحلة الثانوية

إعداد

د/ عبدالله بن فهد الصنعائي

استاذ مشارك

قسم المناهج وطرق التدريس

كلية التربية - جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية

﴿ المجلد الثامن والثلاثون - العدد الرابع - أبريل ٢٠٢٢ م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

مستخلص البحث:

هدف هذا البحث إلى تنمية مهارتي التحليل التجويدي والقراءة المجودة للقرآن الكريم باستخدام برنامج تدريسي قائم على نموذج التعلم التوليدي لدى طلاب المرحلة الثانوية. ولتحقيق أهداف البحث تم استخدام المنهج التجريبي التصميم شبه التجريبي، وصُمم لذلك اختبار شفوي لقياس مهارات التحليل التجويدي، وبطاقة ملاحظة القراءة المجودة للقرآن الكريم. وتكونت عينة البحث من (٣٠) طالب من طلاب المرحلة الثانوية تم اختيارهم من حلقتين من حلقات مقرأة الراجحي الالكترونية، حلقة للمجموعة التجريبية (١٥ طالب) وهي المجموعة التي تعرضت لـ (البرنامج التدريسي القائم على نموذج التعلم التوليدي)، والحلقة الأخرى للمجموعة الضابطة (١٥ طالب) والتي درست بالطريقة العادية، وكلا المجموعتين تم تدريس الطلاب فيهما عن بعد. وقد توصل البحث إلى النتائج التالية: وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوي (٠,٠١) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في جميع المهارات الفرعية والدرجة الكلية لاختبار مهارات التحليل التجويدي في التطبيق البعدي، وذلك لصالح المجموعة التجريبية. وأنه يوجد تأثير كبير جدًا لـ (البرنامج التدريسي القائم على نموذج التعلم التوليدي) في تنمية جميع المهارات الفرعية والدرجة الكلية لاختبار مهارات التحليل التجويدي في التطبيق البعدي لدى طلاب المجموعة التجريبية. ووجود فرق دال إحصائيًا عند مستوي (٠,٠١) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في جميع المهارات الفرعية والدرجة الكلية لبطاقة ملاحظة القراءة المجودة للقرآن الكريم في التطبيق البعدي، وذلك لصالح المجموعة التجريبية. وفي ضوء ما توصل إليه البحث من نتيجة تم التوصل إلى مجموعة من التوصيات، واقتراح عدد من البحوث والدراسات.

الكلمات المفتاحية : التحليل التجويدي، القراءة المجودة، القرآن الكريم، التعلم التوليدي، المرحلة الثانوية.

ABSTRACT

The aim of this research is to develop the skills of intonation analysis and recitation of the Holy Qur'an by using a teaching program based on the generative learning model for secondary school students. To achieve the objectives of the research, the experimental method, the quasi-experimental design, was used, and an oral test was designed to measure the skills of intonation analysis, and a note card for the quality reading of the Holy Qur'an. The research sample consisted of (30) high school students who were selected from two episodes of Al-Rajhi electronic reading, one for the experimental group (15 students), the group that was exposed to the (teaching program based on the generative learning model), and the other for the control group (15 student), which was taught in the normal way, and both groups were taught remotely. The research reached the following results: There is a statistically significant difference at the level (0.01) between the mean scores of the students of the experimental and control groups in all sub-skills and the total score for testing the intonation analysis skills in the post application, in favor of the experimental group. And that there is a very significant effect of (the teaching program based on the generative learning model) in the development of all sub-skills and the total score for testing the intonation analysis skills in the dimensional application of the students of the experimental group. And there was a statistically significant difference at the level (0.01) between the mean scores of the students of the experimental and control groups in all sub-skills and the total score of the reading observation card for the Holy Qur'an in the post application, in favor of the experimental group. In light of the research findings, a set of recommendations was reached, and a number of research and studies were suggested.

Keywords: intonation analysis, quality reading, the Noble Qur'an, generative learning, secondary stage.

المقدمة:

زيادة دافعية الطالب للتعلم واحتفاظه بالمعلومات يدفع الكثير من التربويين للعمل على تطبيق العديد من الإستراتيجيات والنماذج للوصول إلى الدرجة المنشودة في تحقيق أهداف التعلم والتعليم، وغرس القيم والمفاهيم والمعلومات لدى الطالب واستفادته منها وقت حاجته لها.

ويعد نموذج التعلم التوليدي من النماذج الحديثة التي تؤكد على التعلم ذي المعنى، وتركز على نشاط المتعلم أثناء عملية التعلم، مما يزيد من قدرته على الربط والفهم بين المعلومات وبقاء عملية التعلم لفترة طويلة، وتعود أهمية النموذج التوليدي إلى الوصول بالطالب إلى مرحلة ما وراء المعرفة والمتمثلة في التأمل في المعرفة، والتعمق في فهمها وتفسيرها من خلال البحث والاستقصاء (عفيفي، ٢٠٠٤، ص٧)، فهو يعمل على تنشيط جانبي الدماغ من خلال إيجاد علاقات منطقية ومنتشعبة لبناء المعرفة في بنية الدماغ على أسس حقيقية تزيد من قدرة الطالب على الفهم والاستيعاب للمواقف التعليمية وتوليد أفكار جديدة تحل المتناقضات في المفاهيم، وإحلال المفاهيم الصحيحة محل المفاهيم الخاطئة (عفانة والجيش، ٢٠٠٨، ص٢٥٠).

وقد تناولت العديد من الدراسات نموذج التعليم التوليدي في علاج التصورات والمفاهيم الخاطئة مثل دراسة ضهير(٢٠٠٩)، وفي تنمية التحصيل المعرفي والتفكير كدراسة الشرع (٢٠١٣)، سلمان (٢٠١٢)، وقد توصلت تلك الدراسات إلى أن استخدام نموذج التعلم التوليدي ينمي مهارات التفكير المختلفة لدى الطلاب، ويسهم في تنمية تحصيلهم العلمي.

وجاء نموذج التعليم التوليدي على يد العالمين أوزبورن وويتروك (Osborn & Wittrock) كتجسيد لنظرية فيجوتسكي (vegotesky)، ولهذا النموذج أهداف عدة منها كما أوردها (عفانة والجيش، ٢٠٠٨، ص٢٣٩) هي:

- تنشيط جانبي الدماغ وذلك من خلال استخدام علاقات منطقية منتشعبة لتشكيل الأبنية المعرفية داخل الدماغ، مما يزيد من فهم الطالب واستيعابه للمواقف التعليمية.
- العمل على تنمية التفكير فوق المعرفي، وجعل الدماغ في حالة نشاط وفاعلية دائمتين.
- إحداث تغييرات في أبنية الطلاب المعرفية؛ وذلك لقدرته على التعامل مع المواقف الحياتية بصورة أفضل؛ مما يزيد من وضوح الأفكار المعرفية لديه.
- تقديم مواقف تعليمية حقيقية تمكنهم من اكتساب خبرات جديدة ذات معنى مرتبطة بالظاهرة محل الدراسة.

ويذكر (الدواهيدي، ٢٠٠٦) عناصر نموذج التعلم التوليدي وهي:

- الاستدعاء: وهو استرجاع المعلومات من الذاكرة بعيدة المدى.
 - التكامل: وفيه تتكامل المعرفة الجديدة مع المعرفة السابقة، هذا يجعل تذكر المعلومات واستدعائها عملية سهلة على الطالب.
 - التنظيم: وهو ارتباط المعرفة الجديدة بالمعرفة السابقة بطرق ذات معنى.
 - الإسهاب: ويقصد به اضافة أفكار إلى المعلومات الجديدة (ص ٤٠).
- ويخلص إلى أن نموذج التعلم التوليدي يتضمن عمليات توليدية يقوم بها الطالب لربط المعلومات الجديدة بالمعلومات السابقة؛ مما يصل بالطالب إلى ما وراء المعرفة من خلال التفكير في المعرفة والتأمل فيها ومحاولة تفسيرها.
- وتطرق عدد من التربويين إلى مهام المعلم وأدواره المطلوبة منه أثناء استخدام نموذج التعلم التوليدي في التدريس ومنهم (عفانة والجيش، ٢٠٠٨، ص ٢٤٢) وأهم تلك الأدوار ما يلي:

- ١- القدرة على تحفيز إبداع طلابه.
 - ٢- يمتلك استراتيجيات تشجع طلابه على توليد الأفكار.
 - ٣- القدرة على تحديد خبرات تعلم الطلاب السابقة.
 - ٤- تيسير وتنظيم العملية التعليمية.
 - ٥- القدرة على خلق مواقف ومشكلات تدعم العملية التعليمية.
 - ٦- القدرة على إثارة انتباه الطلاب وتحفيزهم نحو التعلم.
 - ٧- تقسيم المتعلمين إلى مجموعات متكافئة.
- فدور المعلم في النموذج التوليدي أهم وأخطر من دوره في التعلم التقليدي فهو بمثابة حلقة الوصل التي تنتقل الطلاب من المعرفة السابقة إلى معرفة جديدة منظمة وهادفة.

مشكلة البحث:

من الأولويات التي يهتم بها المعلمون في تعليم القرآن الكريم تعليم طلابهم التجويد ومعرفة أحكامه لأنهم على يقين بأهمية هذا العلم لضبط قراءة الطالب لكلام ربه سبحانه، ومن الملاحظ عند تعليم الطلاب للقرآن الكريم ضعف الكثير من الطلاب في تطبيق أحكام التجويد عند تلاوتهم، وأكد على ذلك دراسة استطلاعية قام بها الباحث على عينة مكونة من عشرة طلاب من طلاب المرحلة الثانوية، وأظهرت نتائجها وجود ضعف وخطأ واضح عند الطلاب في أحكام التجويد.

وقد يكون في استخدام نموذج التعلم التوليدي وما يمنحه للطالب من دور كبير في التعلم؛ وما له من تطبيقات مهمة في العملية التعليمية، واسهامه في ايجاد تعلم ذي معنى عند الطلاب أثر في تحقيق تدريس فعال يزيل صعوبات تعلم وتطبيق أحكام التجويد. ويبسر على الطالب اتقان قراءة القرآن الكريم بطريقة خالية من اللحن، وبالتالي تحسين تلاوته والارتقاء بمستوى تحصيل الطلاب له. وقد اثبتت عدد من الدراسات فاعليته في اكساب المهارات المختلفة مثل دراسة: (العثماني، ٢٠١٥)، و(الشرع، ٢٠١٣)، و(الشيخ، ٢٠١٣)، وفي تنمية التفكير والتحصي كدراسة(سلمان، ٢٠١٢)، كما أثبتت عدد من الدراسات فاعليته في علاج التصورات البديلة مثل دراسة و(ضهير، ٢٠٠٩).

وعليه تتحدد مشكلة البحث في تدني مهارات التحليل التجويدي عند طلاب المرحلة الثانوية، وقد يعزى ذلك إلى الطريقة التقليدية المستخدمة في التدريس، لذا اقترح الباحث تقديم برنامج تدريسي وفق نموذج التعلم التوليدي وقياس فاعليته في تنمية مهارتي التحليل التجويدي والقراءة المجودة للقران الكريم لدى طلاب المرحلة الثانوية.

أسئلة البحث :

حاول البحث الإجابة عن الأسئلة التالية:

س١/ما البرنامج التدريسي القائم على نموذج التعلم التوليدي لتنمية مهارتي التحليل التجويدي والقراءة المجودة للقران الكريم لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

س٢/ما فاعلية البرنامج التدريسي القائم على نموذج التعلم التوليدي في تنمية مهارات التحليل التجويدي لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

س٣/ما فاعلية البرنامج التدريسي القائم على نموذج التعلم التوليدي في تنمية مهارات القراءة المجودة للقران الكريم لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

أهداف البحث:

هدف البحث إلى تنمية مهارتي التحليل التجويدي والقراءة المجودة للقران الكريم ببناء برنامج تدريسي قائم على نموذج التعلم التوليدي لدى طلاب المرحلة الثانوية، ولتحقيق هذا الهدف يمكن تقريعه للأهداف التالية:

- بناء برنامج تدريسي قائم على نموذج "التعلم التوليدي" لتنمية مهارتين لدى طلاب المرحلة الثانوية.

- الكشف عن فاعلية البرنامج القائم على نموذج "التعلم التوليدي" في تنمية مهارة التحليل التجويدي لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- التعرف إلى فاعلية البرنامج القائم على نموذج "التعلم التوليدي" في تنمية مهارة القراءة المجودة للقرآن الكريم لدى طلاب المرحلة الثانوية.

أهمية البحث:

تبرز أهمية البحث بما يلي:

- (١) تناول البحث الحديث عن برنامج تدريسي يتضمن عددا من الخطوات والمكونات قد يفيد المهتمين بالتدريس لايصال محتوى مقرراتهم ببسر وسهولة لطلابهم.
- (٢) الاستفادة من برنامج التعلم التوليدي في العلوم الشرعية مما قد يتيح الفرصة لاستعماله في عدة موضوعات تزيد من دافعية الطلاب.
- (٣) الاهتمام بالتحليل التجويدي في تدريس التجويد والقرآن الكريم مما قد يكون له أثر كبير في ضبط الطلاب للتجويد.
- (٤) أهمية المرحلة الثانوية إذ أنها آخر مراحل التعليم العام ويتخرج منها الطالب إلى تخصصات مختلفة قد لا يتيسر له فيها دراسة التجويد، فكان من المهم ضبطه للأحكام التجويدية.

حدود البحث:

الحدود الموضوعية: اقتصرت الحدود الموضوعية للبحث على ما يلي:

- إعداد قائمة بمهارات التحليل التجويدي اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية وهي:
(تحديد الحكم التجويدي، ونوعه، وحروفه، مقداره).
- إعداد قائمة بمهارات القراءة المجودة للقرآن الكريم اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية.
- إعداد برنامج تدريسي قائم على نموذج التعلم التوليدي في تنمية مهارتي التحليل التجويدي والقراءة المجودة للقرآن الكريم لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- قياس فاعلية البرنامج التدريسي القائم على نموذج التعلم التوليدي في تنمية مهارتي التحليل التجويدي، والقراءة المجودة للقرآن الكريم.

الحدود المكانية: طلاب المرحلة الثانوية في مقراًه الراجحي الالكترونية.

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول ١٤٤٢-١٤٤٣هـ.

مصطلحات البحث:

مهارات التحليل التجويدي: إجرائيًا: قدرة الطلاب على تحديد الحكم التجويدي ونوعه وحروفه ومقداره.

مهارات القراءة المجودة: وهي قدرة الطلاب على تطبيق أحكام التجويد وإعطاء كل حرف حقه من إشباع المد وتحقيق الهمز، وهو أشد طمأنينة من التدوير، وهي مرتبة مستحسنة في مقام التعليم، ولكن لا بد أن يتحرز معها من التمطيط والإفراط في إشباع الحركات؛ حتى لا يتولد منها بعض الحروف، من المبالغة في الغنات إلى غير ذلك مما لا يصح.

نموذج التعلم التوليدي: يعرف بأنه: "نموذج وظيفي للتدريس يهدف إلى اكساب الطالب القدرة على توليد نوعين من العلاقات، الأول هو توليد علاقة بين خبرة المتعلم السابقة وخبراته اللاحقة، والثاني هو توليد علاقات بين أجزاء المعرفة والخبرات اللاحقة المراد اكتسابها" (صالح، ٢٠٠٩، ص ١٧).

ويعرف إجرائيًا بأنه: نموذج بنائي يتكون من خمس مراحل هي: التمهيدي، والتحدي، والتركيز، والتطبيق، والتقويم، مما يساعد في إيجاد علاقة بين خبرات الطلاب السابقة واللاحقة في مهارات التحليل التجويدي، والقراءة المجودة للقرآن الكريم، ومن ثم توليد خبرات جديدة وتوظيفها للوصول إلى قراءة متقنة للقرآن الكريم كاملاً.

الدراسات السابقة:

يعرض هذا الجزء من البحث الدراسات التي تناولت نموذج التعلم التوليدي.

دراسة الشريف (٢٠٢٠). هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية استخدام نموذج التعلم التوليدي في تدريس اللغة الإنجليزية لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج شبه التجريبي؛ ذي المجموعتين الضابطة والتجريبية، وتصميم اختبار للكتابة الإبداعية باللغة الإنجليزية؛ في ضوء قائمة بالمهارات العامة والمهارات الخاصة للكتابة الإبداعية باللغة الإنجليزية، وبعد ضبط الاختبار تم تطبيقه على عينة قوامها (٧٠) طالباً في الصف الثالث الثانوي؛ (٣٥) في المجموعة التجريبية، و(٣٥) في

المجموعة الضابطة، وقد تم تدريس المجموعة التجريبية باستخدام النموذج التوليدي، في حين درست المجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة، وتم تطبيق الاختبار قبل وبعد التجربة؛ بعد التأكد من تجانس مجموعتي الدراسة. وباستخدام المعالجات الإحصائية المناسبة ومعدلات الكسب الإحصائية توصلت الدراسة إلى: وجود فروق ذات دالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات طلاب المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المهارات العامة والمهارات الخاصة (كلا على حدة) للكتابة الإبداعية باللغة الإنجليزية، ووجود فروق ذات دالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار المهارات العامة والخاصة (كلا على حدة) للكتابة الإبداعية باللغة الإنجليزية.

دراسة مكنون (٢٠١٥) وهدفت الى التعرف على تأثير تطبيق النموذج التوليدي في تدريس الفيزياء على اتقان الطلبة لمفاهيم الفيزياء والمهارات العلمية العامة، استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وأعدت الباحثة اختبار تحصيلي، وظهرت نتائج الدراسة ان لنموذج التعلم التوليدي تأثير على فهم الطلبة للمفاهيم الفيزيائية حيث زاد هذا النموذج من اتقان الطلبة للمفاهيم الفيزيائية والمهارات العلمية العامة لدى هؤلاء الطلبة.

دراسة ريد وجاري (٢٠١٤) هدفت إلى معرفة أثر استراتيجية التعلم التوليدي ذاتية التنظيم وتحفيز تنظيم الذات في قراءة النص الرقمي على استيعاب وتحصيل طلبة الجامعة، وقد استخدمت الدراسة المنهج التجريبي ذو التصميم التجريبي العشوائي، وقد صمم الباحثان مجموعة من الأدوات هي: اختبار تحصيلي واستبيان محفزات التعلم ومقياس الفاعلية الذاتية والتعلم والاداء. وظهرت النتائج فاعلية التعلم التوليدي في الأداء العام للطلاب في الاختبار البعدي بالإضافة إلى إيجابيتهم نحو التعلم.

دراسة العنزي (٢٠١٤) هدفت الدراسة إلى الوقوف على فاعلية استخدام نموذج التعلم التوليدي في تنمية المفاهيم النحوية لدى تلاميذ الصف الثاني متوسط واتجاهاتهم نحوه. واتخذ المنهج شبه التجريبي منهاجاً له. كما صمم أداتين هما: اختبار المفاهيم النحوية ومقياس الاتجاه نحو استخدام التعلم التوليدي. وظهرت النتائج فاعلية نموذج التعلم التوليدي في تنمية المفاهيم النحوية والاتجاه نحوها.

دراسة الشيخ (٢٠١٣) هدفت إلى تحديد مهارات فهم النصوص الأدبية اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، وبيان مدى تمكن الطلاب من تلك المهارات، وبيان فاعلية نموذج التعلم التوليدي في تنمية تلك المهارات، واستخدم فيها المنهج التجريبي، وأعد الباحث إلى جانب قائمة المهارات اختبار يقيس تلك المهارات، وأثبتت النتائج أن تأثير نموذج التعلم التوليدي على تلك المهارات كان كبير.

دراسة حميد (٢٠١٣) هدفت إلى قياس فاعلية استخدام نموذج التعلم التوليدي لتدريس مادة الرياضيات في مهارات التواصل الرياضي والتفكير المنطومي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط، اتبع فيه الباحث المنهج شبه التجريبي، وقد أعد الباحث اختبارين الأول لمهارات التواصل الرياضي، والثاني للتفكير المنطومي، وكان من أبرز نتائج البحث تفوق المجموعة التي درست باستخدام نموذج التعلم التوليدي على المجموعة الضابطة في مهارات التواصل الرياضي والتفكير المنطومي.

دراسة سماح سلمان (٢٠١٢) هدفت إلى معرفة أثر استخدام نموذج التعلم التوليدي في تنمية التفكير الاستدلالي عند المهارات (الاستقراء- الاستبطان- الاستنتاج) والتحصيل الدراسي في مادة الكيمياء للصف الأول ثانوي، وقد أتبع فيها المنهج شبه التجريبي، واستخدمت الباحثة مقياس للتفكير الاستدلالي واختبار تحصيلي من إعدادها، وأثبتت النتائج فاعلية نموذج التعلم التوليدي في تنمية التفكير الاستدلالي والتحصيل في مادة الكيمياء.

التعليق على الدراسات السابقة:

اتفق هذا البحث مع الدراسات السابقة في المتغير المستقل وهو نموذج التعلم التوليدي، وقد تنوعت هذه الدراسات في المتغيرات التابعة، ومكون (٢٠١٥) عن فاعليته في اتقان الطلبة لمفاهيم الفيزياء والمهارات العلمية العامة، وحميد (٢٠١٣) عن فاعليته في اكساب الطلاب مهارات التواصل الرياضي والتفكير المنطومي، في حين بحث الشيخ (٢٠١٣) عن فاعليته في اكساب مهارات فهم النصوص الأدبية، في حين بحثت سماح سلمان (٢٠١٢) عن فاعليته في تنمية التحصيل الدراسي والتفكير الاستدلالي في مادة الكيمياء.

وأما الأدوات المستخدمة لتحصيل البيانات فقد اقتصر مكنون (٢٠١٥) وحميد (٢٠١٣) والشيخ (٢٠١٢) على الاختبار التحصيلي أداة للقياس، في حين استخدمت دراسة ريد وجاري (٢٠١٤) الاختبار التحصيلي والمقياس والاستبيان، أما سماح (٢٠١٢) والعنزي (٢٠١٤) فقد استخدمتا الاختبار التحصيلي إلى جانب المقياس وهذا يتفق مع البحث الحالي.

كما اتفق هذا البحث مع عدد من الدراسات السابقة في المرحلة الدراسية؛ حيث وجهت مكنون (٢٠١٥)، الشيخ (٢٠١٣)، وسماح سلمان (٢٠١٢) للمرحلة الثانوية، في حين وجهت دراسة العنزي (٢٠١٤)، والحميد (٢٠١٣) للمرحلة المتوسطة، كما أن البحث الحالي يتفق مع الدراسات السابقة في المنهج المتبع وهو المنهج التجريبي.

ويعد الاطلاع على ما سبق من دراسات، فإن البحث الحالي سيستفيد منها في بناء البرنامج التدريسي، واختيار المنهج المناسب، وتطبيقات إجراءاته.

منهج البحث:

تم استخدام المنهج التجريبي، وذلك بتصميم شبه التجريبي القائم على المجموعتين: التجريبية والضابطة؛ ذلك لأنه المنهج الملائم الذي يمكن من خلاله التعرف على فاعلية البرنامج التدريسي القائم على نموذج التعلم التوليدي (المتغير المستقل) في (المتغيرين التابعين) تنمية مهارتي التحليل التجويدي والقراءة المجودة للقرآن الكريم لدى طلاب المرحلة الثانوية في المقرأة. وتم استخدام المنهج الوصفي عند تحديد قائمة مهارات التحليل التجويدي، ومهارات القراءة المجودة للقرآن الكريم للطلاب المرحلة الثانوية.

مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من جميع طلاب المرحلة الثانوية في مقرأة الراجحي الالكترونية في مدينة الرياض في الفصل الدراسي الأول من العام ١٤٤٢ - ١٤٤٣ هـ.

عينة البحث:

عينة البحث تكونت من (٣٠) طالب من طلاب المرحلة الثانوية تم اختيارهم من حلقتين من حلقات مقرأة الراجحي الالكترونية، حلقة للمجموعة التجريبية (١٥ طالب) وهي المجموعة التي تعرضت لـ (البرنامج التدريسي القائم على نموذج التعلم التوليدي)، والحلقة الأخرى للمجموعة الضابطة (١٥ طالب) والتي درست بالطريقة المعتادة (قراءة المعلم، ثم تسميع الطلاب للمعلم)، وكلا المجموعتين تم تدريس الطلاب فيهما عن بعد.

تكافؤ المجموعتين: للتحقق من تجانس المجموعتين التجريبية والضابطة في كل من (مهارات التحليل التجويدي ومهارات القراءة المجودة) تم استخدام اختبار (ت) T-test للعينتين المستقلتين لدراسة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي. فكانت النتائج كما بالجدول التالي:

جدول (١) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في (مهارات التحليل التجويدي) في التطبيق القبلي لدى طلاب المجموعتين

م	المهارات	المجموعة التجريبية ن = ١٥		المجموعة الضابطة ن = ١٥		قيمة (ت) ودلالاتها
		المتوسط المعياري	الانحراف المعياري	المتوسط المعياري	الانحراف المعياري	
١	مهارة تحديد الحكم التجويدي	٥,١٢	١,١٤	٣,٤٢	٠,٨٣	١,٠٨ غير دالة
٢	مهارة تحديد نوع الحكم التجويدي	٦,٢٣	١,٢٢	٤,٣٢	١,٢٣	٠,٣٥ غير دالة
٣	مهارة تحديد مقدار الحكم التجويدي	٦,٣١	١,٣٦	٧,٣٢	١,١٩	٦٢.١ غير دالة
٤	مهارة تحديد حروف الحكم التجويدي	٣,١٣	١,١١	٢,٤٢	١,١١	٠,١٠ غير دالة
	الدرجة الكلية لمهارات التحليل التجويدي	٢٠,٧٩	٤,٨٣	١٧,٤٨	٤,٣٦	١,٦٤ غير دالة

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في جميع المهارات الفرعية والدرجة الكلية لاختبار مهارات التحليل التجويدي جدول (١)، وهذا يشير إلى أن المجموعتين التجريبية والضابطة متجانستان في التطبيق القبلي لاختبار مهارات التحليل التجويدي.

جدول (٢) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارات القراءة المجودة في التطبيق القبلي لدى طلاب المجموعتين

م	المهارات	المجموعة التجريبية ن=١٥		المجموعة الضابطة ن=١٥		قيمة (ت) ودلالاتها
		المتوسط المعياري	الانحراف المعياري	المتوسط المعياري	الانحراف المعياري	
١	يطبق أحكام الاظهار	٠,٢٣	٠,٣٦	٠,١٢	٠,٢٣	١,٤٣ غير دالة
٢	يطبق أحكام الإدغام	٠,٥٣	٠,٣٧	٠,٣٧	٠,٤٢	١,٠٨ غير دالة
٣	يطبق حكم الاقلاب	٠,٣١	٠,٤٢	٠,٣٢	٠,٤٣	٠,١٨ غير دالة
٤	يطبق أحكام الإخفاء	٠,٤٣	٠,٣٥	٠,٣٢	٠,٤٥	٠,٤٢ غير دالة
٥	يطبق أحكام الميم والنون المشدتين	٠,٣١	٠,٤٢	٣٧,٠٠	٠,٤٢	٠,١٧ غير دالة
٦	يطبق أحكام الإخفاء الشفوي	٠,٢٤	٠,٤١	٠,٣٦	٠,٤١	٠,٠٧ غير دالة
٧	يطبق أحكام الإدغام الشفوي	٠,٢٥	٠,٣٥	٠,٢٨	٠,٣٦	٠,٢٥ غير دالة
٨	يطبق أحكام الإظهار الشفوي	٠,٢٧	٠,٣٧	٠,٢٦	٠,٣٧	٠,٣٢ غير دالة
٩	يطبق المد اللازم الكلمي	٠,٢٥	٠,٣٩	٠,٣١	٠,٤٧	٠,٢١ غير دالة
١٠	يطبق المد اللازم الحرفي	٠,٤٦	٠,٤١	٠,٤٢	٠,٤٢	٠,٢٦ غير دالة
١١	يخرج الحروف من مخارجها	٠,٢٨	٠,٤٣	٠,٣٥	٠,٤١	٠,٢٧ غير دالة
١٢	يطبق القفلة	٠,٢٩	٠,٤٣	٠,٢١	٠,٤٢	٠,٢٨ غير دالة
١٣	يطبق الوقف والابتداء بشكل صحيح	٠,٢٦	٠,٣٨	٠,٣٤	٠,٤٣	٠,٤٥ غير دالة
	الدرجة الكلية لمهارات القراءة التجويدية	٤,١١	٥,٠٩	٤,٠٣	٥,٢٤	٤,٨٤ غير دالة

يتضح من جدول (٢) عدم وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في جميع المهارات الفرعية والدرجة الكلية لبطاقة ملاحظة مهارات القراءة المجودة، وهذا يشير إلى أن المجموعتين التجريبية والضابطة متجانستان في التطبيق القبلي لبطاقة ملاحظة مهارات القراءة المجودة.

أدوات البحث:

أ- اختبار شفوي لقياس مهارات التحليل التجويدي لدى طلاب المجموعة التجريبية:

يتكون اختبار مهارات التحليل التجويدي من أربعة أسئلة، بواقع سؤال لكل مهارة، والمهارات الأربع التي يقيسها هذا الاختبار هي:

(١) مهارة تحديد الحكم التجويدي: وقيسها السؤال الأول: ما الحكم التجويدي في هذه الآية؟ ودرجة هذا السؤال (٢٥) درجة.

(٢) مهارة تحديد نوع الحكم التجويدي: وقيسها السؤال الثاني: ما نوع الحكم التجويدي؟ ودرجة هذا السؤال (٢٥) درجة.

(٣) مهارة تحديد مقدار الحكم التجويدي: وقيسها السؤال الثالث: ما مقدار تطبيق الحكم التجويدي؟ ودرجة هذا السؤال (٢٥) درجة.

(٤) مهارة تحديد حروف الحكم التجويدي: وقيسها السؤال الرابع: ما حروف الحكم التجويدي؟ ودرجة هذا السؤال (٢٥) درجة.

حساب صدق الأداة: تم عرض الصورة الأولية لاختبار مهارات التحليل التجويدي على عدد من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس ومن لهم خبرة في هذا المجال، للحكم على مدى مناسبة صياغة الأسئلة ومدى قياسها لمهارات التحليل التجويدي. وقد تم تطبيق الاختبار الشفوي على عينة استطلاعية (١١ طالب بالمرحلة الثانوية)، وتم حساب معاملات السهولة والصعوبة والتمييز، وكذلك حساب معاملات ثبات وصدق اختبار مهارات التحليل التجويدي، فكانت النتائج كما يلي:

جدول (٣) معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لأسئلة اختبار مهارات التحليل التجويدي

(ن = ١١)

السؤال	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التمييز
١	٠,٤٢	٠,٤٢	٠,٢١
٢	٠,٣٦	٠,٤٧	٠,٢٢
٣	٠,٤١	٠,٣٥	٠,٣٩
٤	٠,٢٧	٠,٥٣	٠,٢٠
الاختبار ككل	٠,٤٩	٠,٤١	٠,٢٧

يتضح من الجدول أن معاملات السهولة لأسئلة اختبار مهارات التحليل التجويدي ومعامل السهولة الكلي معاملات سهولة مقبولة للاختبار ككل.

كما أن معاملات الصعوبة لأسئلة اختبار مهارات التحليل التجويدي ومعامل الصعوبة الكلي مقبول للاختبار ككل.

كما أن معاملات التمييز لأسئلة اختبار مهارات التحليل التجويدي ومعامل التمييز الكلي لاختبار مهارات التحليل التجويدي معاملات تمييز مقبول للاختبار ككل.

حساب ثبات الأداة:

جدول (٤) معاملات ثبات عبارات اختبار مهارات التحليل التجويدي (ن = ١١)

الأسئلة	معامل ألفا ل كرونباخ	معامل ارتباط درجة السؤال بالدرجة الكلية للاختبار
١	٠,٦٨	** ٠,٧٤
٢	٠,٦٢	** ٠,٨٦
٣	٠,٦٤	** ٠,٧٣
٤	٠,٧٣	** ٠,٥٢
معامل ألفا ل كرونباخ الكلي للاختبار (٤ أسئلة) = ٠,٧١		

** دال عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات ألفا ل كرونباخ للاختبار دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على الاتساق الداخلي وثبات جميع أسئلة اختبار مهارات التحليل التجويدي.

ب - بطاقة ملاحظة لقياس مهارات القراءة المجودة:

تتكون بطاقة ملاحظة مهارات القراءة المجودة من (١٣) مهارة، حيث تأخذ كل مهارة من المهارات السابقة إحدى الدرجات الأربع: (٤، ٣، ٢، ١) حسب درجة تحقق المهارة (بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، لم تتحقق) على الترتيب، وذلك من وجهة نظر القائم بالملاحظة (قارئ ومعلم متخصص في مقراء الراجحي الالكترونية).

حساب صدق الأداة:

تم عرض الصورة الأولية لبطاقة ملاحظة مهارات القراءة المجودة على عدد من المحكمين من الأساتذة في المناهج وطرق التدريس ومن لهم خبرة في هذا المجال، للحكم على مدى مناسبة صياغة مهارات البطاقة ومدى قياسها لمهارات القراءة المجودة، وكذلك للتحقق من الصدق الظاهري للبطاقة. وقد تم الاستفادة من آراء السادة المحكمين في تعديل صياغة بعض المهارات لتصبح الصورة النهائية لبطاقة الملاحظة كما في الملاحق. وقد تم تطبيق البطاقة على عينة استطلاعية عددها (١١) طالبا، وتم حساب معاملات السهولة والصعوبة والتمييز، وكذلك حساب معاملات ثبات وصدق بطاقة ملاحظة مهارات القراءة المجودة.

جدول (٥) معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لمهارات بطاقة ملاحظة مهارات القراءة

المجودة (ن = ١١)

المهارات	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التمييز
١	٠,٢٧	٠,٦١	٠,٤٢
٢	٠,٢٨	٠,٦٢	٠,٢٦
٣	٠,٢٦	٠,٦١	٠,٥٤
٤	٠,٢٤	٠,٦٣	٠,٢٨
٥	٠,٢٣	٠,٦٤	٠,٤٣
٦	٠,٢٦	٠,٦٢	٠,٥٤
٧	٠,٢٢	٠,٦١	٠,٤٢
٨	٠,٢٨	٠,٦٧	٠,٦٣
٩	٠,٢٥	٠,٦١	٠,٤٥
١٠	٠,٢٦	٠,٦٣	٠,٢٦
١١	٠,٢٤	٠,٦٢	٠,٥٣
١٢	٠,٢٧	٠,٦١	٠,٥٣
١٣	٠,٢٥	٠,٦٣	٠,٤٩
البطاقة ككل	٠,٣١	٠,٦٢	٠,٥٢

يتضح من الجدول السابق أن معاملات السهولة لمهارات بطاقة الملاحظة ومعامل السهولة الكلي معاملات سهولة مقبولة. كما أن معاملات الصعوبة لمهارات بطاقة الملاحظة ومعامل الصعوبة الكلي مقبول للبطاقة ككل. كما أن معاملات التمييز لمهارات بطاقة الملاحظة ومعامل التمييز الكلي مقبول للبطاقة ككل.

حساب ثبات الأداة:

جدول (٦) معاملات ثبات مهارات بطاقة ملاحظة مهارات القراءة المجودة (ن = ١١)

المهارات	معامل ألفا ل كرونباخ	معامل ارتباط درجة السؤال بالدرجة الكلية للبطاقة
١	٠,٨٣	**٠,٥٧
٢	٠,٨٦	**٠,٦٤
٣	٠,٨٤	**٠,٧٤
٤	٠,٨٢	**٠,٥٨
٥	٠,٨٧	**٠,٦٧
٦	٠,٨٥	**٠,٧٥
٧	٠,٨٧	**٠,٧٦
٨	٠,٨٩	**٠,٧٨
٩	٠,٨٤	**٠,٥٧
١٠	٠,٨٣	**٠,٥٨
١١	٠,٨٧	**٠,٧٦
١٢	٠,٨٤	**٠,٦٤
١٣	٠,٨٧	٠,٧٥
معامل ألفا ل كرونباخ الكلي للبطاقة (١٣ مهارة) = ٠,٩١١		

** دال عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات ألفا ل كرونباخ للبطاقة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على الاتساق الداخلي وثبات جميع مهارات بطاقة ملاحظة مهارات القراءة المجودة.

نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها:

النتائج الخاصة بالسؤال الأول: ما البرنامج التدريسي القائم على نموذج التعلم التوليدي لتنمية مهارتي التحليل التجويدي والقراءة المجودة للقرآن الكريم لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم الاطلاع على الأدبيات التربوية في التحليل التجويدي، ونموذج التعلم التوليدي، وكذلك في القراءة المجودة، وعلى الأدبيات التي اهتمت بتدريس المرحلة الثانوية، ثم صُمم البرنامج موضحاً فيه فلسفته وأهدافه العامة والخاصة ومحتواه والوسائل والأنشطة ونموذج من الدروس، التي عُرضت على مجموعة من المحكمين، ثم طُبِّقت على العينة التجريبية. ويمكن استعراض البرنامج في ملاحق البحث.

النتائج الخاصة بالسؤال الثاني: ما فاعلية البرنامج التدريسي القائم على نموذج التعلم التوليدي لتنمية مهارات التحليل التجويدي لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم وضع الفرض التالي: "لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي في مهارات التحليل التجويدي".

فكانت النتائج في الجدول التالي:

جدول (٧) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في (مهارات التحليل التجويدي) في التطبيق البعدي لدى طلاب المرحلة الثانوية

م	المهارات	المجموعة التجريبية ن = ١٥		المجموعة الضابطة ن = ١٥		قيمة (ت) ودالاتها	مربع إيتا (η ²)
		الانحراف المعيارى	المتوسط	الانحراف المعيارى	المتوسط		
١	مهارة تحديد الحكم التجويدي	١,٢١	٥,٢٣	١,٥٣	٨,٧٤	**٨,٧٤	٠,٤٦٦
٢	مهارة تحديد نوع الحكم التجويدي	١,١٤	٦,٤٥	١,٧٢	١٠,٢٢	**١٠,٢٢	٠,٥٤٣
٣	مهارة تحديد مقدار الحكم التجويدي	١,٠٣	٨,٤٥	١,٧٢	٨,٢٤	**٨,٢٤	٠,٤٦٦
٤	مهارة تحديد حروف الحكم التجويدي	٠,٥٧	٣,٢٢	١,٤٢	١١,٦٢	**١١,٦٢	٠,٦٣٢
	الدرجة الكلية لمهارات التحليل الإعرابي	٣,٩٥	٢٣,٣٥	٦,٣٩	١١,١٨	**١١,١٨	٠,٦٧٨

** دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من الجدول السابق وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في جميع المهارات الفرعية والدرجة الكلية لاختبار مهارات التحليل التجويدي في التطبيق البعدي، وذلك لصالح المجموعة التجريبية.

وتشير قيم مربع إيتا إلى أن (البرنامج التدريسي القائم على نموذج التعلم التوليدي) له حجم تأثير كبير جدًا في تنمية المهارات الفرعية (تحديد الحكم التجويدي، تحديد نوعه، تحديد مقداره، تحديد حروفه).

ومن إجمالي النتائج تم قبول الفرض البديل، حيث أشارت نتائج هذا الفرض إلى وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في جميع المهارات الفرعية والدرجة الكلية لاختبار مهارات التحليل التجويدي في التطبيق البعدي، وذلك لصالح المجموعة التجريبية. وأنه يوجد تأثير كبير جدًا لـ (البرنامج التدريسي القائم على نموذج التعلم التوليدي) في تنمية جميع المهارات الفرعية والدرجة الكلية لاختبار مهارات التحليل التجويدي في التطبيق البعدي لدى طلاب المجموعة التجريبية.

النتائج الخاصة بالسؤال الثالث: والذي ينص على ما يلي: س٣/ ما فاعلية البرنامج التدريسي القائم على نموذج التعلم التوليدي لتنمية مهارات القراءة المجودة للقرآن الكريم لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم وضع الفرض التالي: " لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي في مهارات القراءة المجودة للقرآن الكريم" وللتحقق من صحة هذا الفرض:

جدول (٨) نتائج اختبار(ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في(مهارات القراءة المجودة للقرآن الكريم) في التطبيق البعدي لدى طلاب المرحلة الثانوية

م	المهارات	المجموعة التجريبية ن = ١٥		المجموعة الضابطة ن = ١٥		قيمة (ت) ودالاتها	مربع اينتا (η ²)
		الانحراف المتوسط المعياري	الانحراف المتوسط	الانحراف المتوسط المعياري	الانحراف المتوسط		
١	يطبق أحكام الاظهار	٠,٤٣	٢,١١	٠,٨٥	٠,٨٧	**٧,٥٤	٠,٣٧٢٢
٢	يطبق أحكام الإدغام	٠,٤٢	٢,٢١	١,١١	٠,٨٥	**٧,١١	٠,٣٧٥٥
٣	يطبق حكم الاقلاب	٠,٤٥	٢,٢٢	١,١٢	٠,٨٧	**٦,٦١	٠,٣٦٢٢
٤	يطبق أحكام الإخفاء	٠,٤١	٢,٠١	١,٠٦	٠,٨٣	**٥,١١	٠,١٨٥٥
٥	يطبق أحكام الميم والنون المشدنتين	٠,٤٣	٢,٢٥	١,٠٤	٠,٨٢	**٧,٠٦	٠,٣٢٦٦
٦	يطبق أحكام الإخفاء الشفوي	٠,٤٥	٢,١٢	١,١٢	٠,٨٢	**٥,١٤	٠,١٦٤٤
٧	يطبق أحكام الإدغام الشفوي	٠,٥٣	٢,١٦	١,٠٧	١,٨٤	**٦,٥٣	٠,٢٣٦٤
٨	يطبق أحكام الإظهار الشفوي	٠,٤٤	٢,١٥	١,٠١	٠,٧٦	**٧,١١	٠,٢٣٧٤
٩	يطبق المد اللازم الكلمي	٠,٦٢	١,١٨	١,٠٣	٠,٧٤	**٤,٧٣	٠,١٥٣٤
١٠	يطبق المد اللازم الحرفي	٠,٤٢	٢,٠٣	١,٠٦	١,٠٢	**٥,١١	٠,٢١٥٤
١١	يخرج الحروف من مخارجها	٠,٤١	٢,٠٥	١,١٦	٠,٨٥	**٥,٧٣	٠,١٧٤٥
١٢	يطبق الفقلنة	٠,٥٣	٢,٠٨	١,٠١	٠,٨٣	**٥,٥٣	٠,٢٦٧٥
١٣	يطبق الوقف والابتداء بشكل صحيح	٠,٤٢	٢,٠٣	١,١١	٠,٨٤	**٥,٤٣	٠,٢٨٣٥
	الدرجة الكلية لمهارات القراءة الجهرية الإعرابية	٤,٠٥	٢٦,٦	١٤,٨١	٩,٦٧	**٧,٧٥	٠,٤٧٤٦

** دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من الجدول السابق وجود فرق دال إحصائياً عند مستوي (٠,٠١) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في جميع المهارات الفرعية والدرجة الكلية لبطاقة ملاحظة قراءة القرآن الكريم المجودة في التطبيق البعدي، وذلك لصالح المجموعة التجريبية.

وتشير قيم مربع إيتا إلى أن (البرنامج التدريسي القائم على نموذج التعلم التوليدي) له حجم تأثير كبير جدًا في تنمية المهارات الفرعية والدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة في التطبيق البعدي. ومن إجمالي النتائج يتضح قبول الفرض البديل، حيث أشارت نتائج هذا الفرض إلى وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوي (٠,٠١) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في جميع المهارات الفرعية، والدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة في التطبيق البعدي، وذلك لصالح متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في جميع الحالات.

الخاتمة:

حاول هذا البحث التعرف إلى تنمية مهارتي التحليل التجويدي والقراءة المجودة للقرآن الكريم باستخدام برنامج تدريسي قائم على نموذج التعلم التوليدي لدى طلاب المرحلة الثانوية. ولتحقيق أهداف البحث تم استخدام المنهج التجريبي التصميم شبه التجريبي، وصُمم لذلك اختبار شفوي لقياس مهارات التحليل التجويدي، وبطاقة ملاحظة القراءة المجودة للقرآن الكريم. وتكونت عينة البحث من (٣٠) طالب من طلاب المرحلة الثانوية تم اختيارهم من حلقتين من حلقات مقراء الراجحي الالكترونية، حلقة للمجموعة التجريبية (١٥ طالب) وهي المجموعة التي تعرضت ل (البرنامج التدريسي القائم على نموذج التعلم التوليدي)، والحلقة الأخرى للمجموعة الضابطة (١٥ طالب) والتي درست بالطريقة المعتادة، وكلا المجموعتين تم تدريس الطلاب فيهما عن بعد. وقد توصل البحث إلى النتائج التالية: وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في جميع المهارات الفرعية والدرجة الكلية لاختبار مهارات التحليل التجويدي في التطبيق البعدي، وذلك لصالح المجموعة التجريبية. وأنه يوجد تأثير كبير جدًا ل (البرنامج التدريسي القائم على نموذج التعلم التوليدي) في تنمية جميع المهارات الفرعية والدرجة الكلية لاختبار مهارات التحليل التجويدي في التطبيق البعدي لدى طلاب المجموعة التجريبية. ووجود فرق دال إحصائيًا عند مستوي (٠,٠١) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في جميع المهارات الفرعية والدرجة الكلية لبطاقة ملاحظة القراءة المجودة للقرآن الكريم في التطبيق البعدي، وذلك لصالح المجموعة التجريبية.

توصيات البحث:

- تدريس القرآن الكريم باستخدام البرنامج التدريسي المقترح لما له من أثر إيجابي.
- الاهتمام بمهارات التحليل التجويدي لأثرها في تطبيق القراءة المجودة للقرآن الكريم.
- الحرص على تطبيق مهارات قراءة القرآن الكريم المجودة فهي مهارات أساسية للتلاوة الصحيحة.
- الاهتمام بالتعليم التوليدي عند التدريس.

المقترحات :

- دراسة عن تطبيق مهارات التحليل التجويدي في مراحل التعليم المختلفة.
- دراسة عن تطبيق مهارات قراءة القرآن الكريم المجودة في مراحل التعليم المختلفة.
- أثر التدريس باستخدام البرنامج التدريسي المقترح القائم على التعلم التوليدي على اكتساب مهارات قراءة القرآن الكريم.

قائمة المراجع :

المراجع العربية:

حميد، رياض فاخر.(٢٠١٣). فاعلية استخدام نموذج التعلم التوليدي لتدريس مادة الرياضيات في مهارة التواصل الرياضي والتفكير المنطومي لدى طلاب المرحلة المتوسطة . مجلة الفتح، (٥٣)، ١٣٩ - ١٦٩ .

الدواهيدي، عزمي عطية أحمد. (٢٠٠٦). فعالية التدريس وفقاً لنظرية فيجوتسكي في اكتساب بعض المفاهيم البيئية لدى طالبات جامعة الأقصى بغزة .رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، غزة.

سلمان، سماح محمد صالح (٢٠١٢). أثر استخدام نموذج التعلم التوليدي في تنمية التفكير الاستدلالي والتحصيل في مادة الكيمياء لدى طالبات الصف الأول الثانوي بمكة المكرمة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

الشرع، رياض. (٢٠١٣). فاعلية استخدام نموذج التعلم التوليدي لتدريس مادة الرياضيات في مهارات التواصل الرياضي والتفكير المنطومي لدى طلاب المرحلة المتوسطة. مجلة الفتح. العدد (٥٣)، القاهرة.

الشيخ، بسيوني إسماعيل.(٢٠١٣). فاعلية نموذج التعلم التوليدي في تنمية مهارات فهم النصوص الأدبية لدى طلاب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ٤٤ (٢)، ٢٣٦ - ١٩١ .

صالح، مدحت. (٢٠٠٩). اثار استخدام نموذج التعلم التوليدي في تنمية بعض عمليات العلم والتحصيل في مادة الفيزياء لدى طلاب الصف الأول الثانوي بالمملكة العربية السعودية. المؤتمر العلمي الحادي والعشرون (تطوير المناهج الدراسية بين الأصالة والمعاصرة) . جامعة عين شمس، القاهرة.

ضهير، خالد سلمان. (٢٠٠٩). أثر استراتيجية التعلم التوليدي في علاج التصورات البديلة لبعض المفاهيم الرياضية لدى طلاب الصف الثامن الأساسي. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

العثماني، محمد عوض. (٢٠١٥). أثر استخدام استراتيجية التعلم التوليدي على تنمية بعض مهارات التفكير الرياضي لدى طلاب الصف السادس بغزة. رسالة ماجستير. كلية التربية، غزة.

الشريف، فهد بن ماجد الفعر (٢٠٢٠). فاعلية استخدام نموذج التعلم التوليدي في تدريس اللغة الإنجليزية لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي. مجلة كلية التربية، ع٣٠، ١١٩ - ١٥٧.

عفانة، عزو إسماعيل، و الجيش، يوسف . (٢٠٠٨). التدريس والتعلم بالدماغ ذي الجانبين. عمان: دار الثقافة.

عفيفي، أميمة محمد. (٢٠٠٤). فاعلية التدريس وفقاً لنموذج التعلم التوليدي في تحصيل مادة العلوم وتنمية التفكير الابتكاري و دافعية الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية . رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة القاهرة : القاهرة.